

5 من 8 / شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك / سخط الله عليهم / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل

الإشراك الإمام سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الخامس - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله هذه اجمعين. اما بعد فقد

قال الشيخ سليمان رحمه الله تعالى الدليل التاسع قوله تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم -

00:00:18

انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين الدليل التاسع من ادلة تحريم - 00:00:45

موالاة الكفار قوله تعالى عن اليهود ترى كثيرا منهم اي من اليهود يتولون الذين كفروا مع انهم اهل كتاب واهل دين واتباع ملة فانهم

يتولون الكفار الذين لا دين لهم وهم اعداء للرسول - 00:01:07

واعداد الكتب يتولونهم يعني يحبونهم بقلوبهم ويناصرونهم ويعينونهم تولون الذين كفروا مع انه كان المفروض ان يتبرأوا منهم

لانهم اعداؤهم واعداً دينهم واعداً رسول الله واعداً الكتب فكان الواجب انهم يتبرعون منه - 00:01:35

فلا يحبونهم ولا يناصرونهم ويتميزون عنهم لكنهم بالعكس يتولون الذين كفروا. والتولي هو المحبة والمناصرة وغير ذلك من الميول

الى الكفار الميول القلبية الى الكفار قال جل وعلا لبئس ما قدمت لهم انفسهم. لبئس - 00:02:06

اللام هذي يقولون موطنه للقسم قسما محذوف فان التقدير والله اعلم والله لبئس لبئس اللام لام القصد لبئس ما قدمت لهم انفسهم

قدمت لهم انفسهم من محبة كفار وموالاة الكفار - 00:02:39

فدل على ان من احب الكفار ووالاهم انه قدم لنفسه شرا لبست ما قدمت لهم انفسهم وما هو الذي قدمت ان سخط الله عليهم

وفي العذاب هم خالدون ذكر عقوبتهم - 00:03:03

اوبا الاولى ان الله سخط عليهم يعني غضب عليهم فهذا فيه ان الله يوصف بانه يسخط ويغضب كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى من

سخط الله عليهم والله يسخط ويغضب ويكره الاعمال الكفرية والشركية - 00:03:28

الاعمال السيئة الله يكرهها ويكره اهلها ويبغضهم ويسخط عليهم. ان سخط الله عليهم على ان من احب الكفار فان الله يغضب عليه

من احب الكفار فان الله يغضب عليه وان محبتهم - 00:03:52

توجب غضب الله لان الواجب على المؤمن ان يحب ما يحبه الله يبغض ما يبغضه الله هذا هو الواجب فاذا عكست فاحب ما يبغضه

الله وكره ما يحبه الله هذا دليل على انحرافه عن الدين - 00:04:14

ان سخط الله عليهم. هذه واحدة وهذه اشد عقوبات طلب الله جل وعلا سخط الله عليه والثانية في العذاب هم خالدون باقون بقاء

مؤبداً ولا يبقى في العذاب مؤبداً الا الكافر - 00:04:36

دل على ان هذا النوع على ان هذا النوع من الموالاة كفر لله عز وجل. يوجب الخلود في النار ثم قال جل وعلا ولو كانوا يؤمنون بالله

والنبي وما انزل اليه - 00:04:58

ما اتخذوهم اولياء. ولكن كثيرا منهم فاسقون خارجون عن طاعة الله الزوج الخارجون عن الايمان فدل ان على ان موالاة الكفار تنافي تنافي الايمان وان موالاتهم علامة على عدم الايمان ولو كانوا يؤمنون بالله - [00:05:16](#)

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون. دل على ان موالاة الكفار فسق نعم فذكر الله تعالى ان موالاة الكفار موجبة لسخط الله - [00:05:46](#)

نعم هذه واحدة فذكر الله تعالى ان موالاة الكفار موجبة لسخط الله والخلود في العذاب بمجردھا. هذا الثاني عقوبة تامة نعم وان كان الانسان خائفا وان كان وان كان الانسان خائفا. وان كان الانسان خائفا منهم فلا يجوز له يواليهم ولو كان خائفا منهم - [00:06:08](#)

الا اذا اكرهه فانهم يداريهم مداراة بما يدفع عنهم الضرر باب المداراة الا لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاتل - [00:06:37](#)

هذا يسمى بالمداراة وهو دفع الضرر لا بمحبتهم وانما اظهار شيء يدفع عنه الضرر اظهار شيء من موافقتهم بالامور التي لا تجرح الدين. الامور التي لا تجرح الدين والعقيدة من باب المداراة - [00:07:01](#)

مداراة الضرر نعم وان كان الانسان مجرد الخوف لا يبيح الموالاة بل الانسان يصبر الانسان يصبر على دينه ولا يوالي الكفار ان يصبر على دينه ما لم يصل الى حد الضرورة - [00:07:30](#)

فيدفع الضرورة بما ليس هو من المساومة على الدين او التنازل عن الدين اعطائهم شيئا من آ اظهار الموافقة لهم في بعض الامور التي لا تمس ما تمس الدين نعم - [00:07:50](#)

وان كان الانسان خائفا الا من اكره بشرطه بشرطه الا من اكره وقلبه هذا الشر الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هذا يسمى بالمداراة وهو وهو اظهار شيء مما يدفع شرهم عنه مع اطمئنان قلبه - [00:08:14](#)

بالايمان وعدم تنازله عن شيء من دينه والا فانه يصبر على دينه ولا يتنازل عن شيء منه لاجل ارضاه الكفار نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح وهو معادة التوحيد واهله؟ نعم اذا انضم الى محبة الكفار - [00:08:40](#)

اذا انضم الى محبتهم في القلب اعانتهم على المسلمين ومظاهرتهم على المسلمين هذا ردة كما سبق في نوافذ الاسلام مظاهره المشركين على المسلمين ردة او انضاف الى هذا ما ذكره الشيخ هنا - [00:09:11](#)

وهو عداوة دين الاسلام وبغض دين الاسلام اذ انضم بغض الدين الى موالاة الكفار فهذا ردة عن دين الاسلام هذا ردة قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - [00:09:37](#)

كراهية الدين او شيء من الدين هذه ردة عن دين الاسلام كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم فاذا انضاف الى محبتهم - [00:09:58](#)

مناصرتهم على المسلمين او بغض دين المسلمين فهذه ردة عن دين الاسلام اما مجرد المحبة في القلب بدون ان يكون معهم مناصرة ولا عداوة للدين فهذه كبيرة من كبائر الذنوب - [00:10:20](#)

لا تخرج من الملة بل فيها اثم عظيم وهي كبيرة لكنها لا تخرج من الملة اذا لم ينضم اليها شيء مما ذكر نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح؟ وهو معادة التوحيد واهله والمعاونة على زوال دعوة الله - [00:10:41](#)

بالاخلاص يصيرون يشيرون الشيخ رحمه الله الى ما حصل في وقته من ان من ان كثيرا من اهل هذه البلاد من بادية وحاضرة انضموا الى اعداء المسلمين لما جاء الغزو والبيوت لمداومة بلاد المسلمين انضم اليهم الاعراب - [00:11:05](#)

وكثير من اهل القرى والبوادي ساعدوهم ونقلوهم وحملوا اسلحتهم ودلوهم على الطريق هذا بغض الدعوة بغض لهذا الدين هذا ما يشير اليه الشيخ رحمه الله شيئا حصل في وقته فاذا انضم الى هذا نعم - [00:11:34](#)

فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح وهو معادة التوحيد واهله والمعاونة على زوال دعوة الله بالاخلاص وعلى تثبيت دعوة غيره نعم الدليل هذا هو اللي حصل فاذا انضم الى المحبة الكفار - [00:11:56](#)

هذا الشيء وهو كراهة التوحيد وكراهة دين الاسلام فهذا هو الخطر العظيم والردة الصريحة وكثير ممن ينادون اليوم بموافقة الكفار

يبغضون الدين ويقولون انهم انه غلو تطرف تشدد كما يكتبون في الصحف في المجلات - 00:12:19

هذا من التشدد والتمسك بالدين عندهم انه تطرف وغلو وانه يجب اجتثاثه تربية الناس على ضده هذا ما ينادون به الان هذه ردة صريحة والعياذ بالله لان هذا بغض للدين غيروا المناهج - 00:12:46

لا تذكرون الشرك ولا تذكرون الكفر ولا تقولون كفار قولوا غير المسلمين لا تقولوا كفار لا تقولون مشركون لا تقولون منافقون غير الخطاب الديني ماذا يقولون؟ هذا خطر عظيم هذا خطر عظيم تحول والعياذ بالله - 00:13:09

نعم خلوا مناهجكم ما تغضب الكفار اطيع القرآن في تغيير القرآن مناهجنا هي ما في القرآن والسنة فرضنا انا غيرنا ولا حول ولا قوة الا بالله المقررات لكن ما نقدر نغير الكتاب والسنة - 00:13:34

ما نقدر هذا الشيء ثابت ثبوت الجبال الرواسي ولا يمكن مقاومته وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اذا نحن تخلينا عن هذا يأتي الله بقوم غيرنا الله الله لا يضيع صغار واعوان - 00:13:54

لكن الشام بنا نحن نضيع انفسنا الواجب اننا تمسك بديننا وبعقيدتنا نعم لا نتعدى على الكفار المعاهدين والمستأمنين والذميين من تعدى عليهم بل نفي لهم بالعهد لا نستحل دماءهم ولا اموالهم - 00:14:14

لان هذا من الوفاء وليس هذا من الموالاة هذا من الوفاء وهذا مما امر به الدين فاذا كانوا يقولون ان ان هل يفجروا المباني وسووا وسووا وهذا بسبب الدين نقول تكذبون ما هو بهذا بسبب الدين - 00:14:38

هذا بسبب الجهل بالدين. الدين لا يأمر بهذا الدين ينهى عن هذا ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء اعلن لهم اولاً - 00:14:58

انك ستنتهي العهد الذي بينك وبينهم لا تفاجئهم بنقض العهد اعلن جبر فسيحوا في الارض اربعة اشهر براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر اعطاهم مهلة - 00:15:23

ديننا ما هو بدين الغدر كما يفعله هؤلاء غدر والغدر ليس من الدين ويبرأ الاسلام من هذا لكن هؤلاء اما انهم جهال ما يعرفون الدين واما انهم مغرضون في انفسهم شيء على الدين واستغلوا الفرصة - 00:15:45

شنوها حرباً ضد الاسلام وضد الدين نعم ديننا لا يمنع التعامل معهم بما اباح الله من البيع والشراء والاستئجار اتخاذهم عمالاً للأشياء التي لا يحسنها الا هم. الرسول صلى الله عليه وسلم استأجر - 00:16:05

دليلاً من المشركين يدلّه على الطريق في الهجرة مشرف استأجره الرسول يدلّه على الطريق فلا مانع من استئجارهم للأمور التي لا يعرفها الا هم لا مانع من استيراد البضائع وعقد الصفقات معهم - 00:16:27

لا مانع من التعامل معهم ايضاً لا ايضاً يشرع لنا اننا نحسن الى من احسن الينا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم تسقطوا اليهم - 00:16:48

هذا ديننا ما هو بدين الغدر ودين الخيانة ودين سفك الدماء والتخريب هذا يبرأ منه الاسلام فيجب التنبيه لهذه الامور وهذه المكاييد ومحملوا الدين هذه التصرفات حملوها على دين الاسلام - 00:17:07

وعلى المسلمين والدين منها بري والمسلمون ابرياء منه هذه تصرفات اناس مخصوصين تغيرت امزجتهم وخربت ادمغتهم وحشيت ادمغتهم بالغلو والتطرف هؤلاء ما يكتبون على الاسلام وعملهم هذا ليس من الاسلام - 00:17:29

بريء منه كل البراءة ديننا دين العدل والوفاء لمن وفى معنا وقام استقيموا لهم اما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المحسنين اما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المحسنين - 00:17:55

يقابل استقامتهم باستقامتنا معهم على العهد وعلى الوفاء فهذا ليس من الدين وهؤلاء ليسوا محسوبين على الدين انما هم اصحاب فكر خاص والاسلام ينكر فعلهم وينكر تصرفاتهم الا نجعل هذا نحمله على الدين ونقول هذا دين الاسلام دين ارباب -

00:18:21

ودين سفك دماء ودين تخريب كما يقول اعداء الاسلام ويساعدون هؤلاء المحسوبين على الاسلام من ابناء المسلمين يقولون هذا

المتدينين وهذا الدين وهذا التطرف وهذا الغلو ربوا اولادكم على التساهل والتسامح مع الكفار - [00:18:46](#)

تنازل عن العقيدة والتنازل عن يقولون ربوا اولادكم على هذا هذا الكلام الذي يجوز ان يقال في هذه المسائل وهذه المسائل يا اخوان هذه المسائل ترد الى اهل العلم ما يتولى الكلام فيها الجاهل والمتعالمون - [00:19:09](#)

هذا يرد الى اهل العلم واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الله ولو ردوه الى الرسول الى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:19:32](#)

الامور العظيمة ذي ما يتكلم فيها الا اهل العلم واهل الحل والعقد اتكون حديث المجالس هذا يزيد الشر شرا وان كانوا يظنون ان هذا من باب الاستنكار وانكار المنكر لكنه هو المنكر نفسه - [00:19:46](#)

هذه الامور ما يجوز يتكلم فيها الا اهل الشام واهل الحل والعقد والعلم يصدر فيها ما يناسب وليست من شأن كل واحد انه يتكلم فيها او يآلف فيها ويصدر تأليف فيها - [00:20:04](#)

لامور خطيرة جدا نعم فكيف اذا اجتمع ذلك مع الكفر الصريح وهو معاداة التوحيد واهله والمعاونة على زوال دعوة الله بالاخلاص وعلى تثبيت دعوة غيره. وهل زالت دعوة التوحيد ولله الحمد من هذه البلاد - [00:20:23](#)

رغم ما حصل من الحروب والجيوش الجاراة التي جاءت والتدمير وخراب البلاد ما تغير الدين ولله الحمد. ولا تغيرت العقيدة. دعوة التوحيد باقية. ما تغيرت. لانها حق والحق يثبت فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس - [00:20:44](#)

فينفت في الارض ما تغيرت دعوة التوحيد ولله الحمد. وان فعلوا ما فعلوا من آا النكال والظرب والقتل والتشريد ما ظروا ما ظروا دعوة التوحيد. وانما رجع كيدهم عليهم نعم - [00:21:08](#)

هذه تتمه للاية السابقة تابعة للآيات السابقة. الشيخ اعتبرها دليلا مستقلا وهي تابعة في الحقيقة. نعم ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليهما اتخذوهم اولياء. ادل على ان اتخاذهم اولياء - [00:21:36](#)

يتنافى مع الايمان بالله والنبي وما انزل اليه وهو القرآن والسنة. نعم ولكن كثيرا منهم فاسقون فذكر الفسق المخرج من الملة لان الفسق فسقان فسق اصغر لارتكاب الكبائر التي دون الشرك - [00:21:56](#)

هذا لا يخرج من الملة وفسق اكبر وهو فسق الكفر والشرك كان من الجن ففسق عن امر ربه. ابليس فتق يعني خرج عن طاعة الله. وهذا فسق كفر. نعم. فذكر - [00:22:18](#)

على ان موالة الكفار منافية للايمان بالله والنبي صلى الله عليه وسلم. وما انزل اليه نعم. ثم اخبر ان سبب ذلك كون كثير منهم فاسقين. نعم لان الذي جرهم الى هذا فسقهم. الفسق يجر الى الكفر. والشر يجر بعضه الى بعض. فلما كان ايمانهم - [00:22:35](#)

مهزوزا من الاول وناقصا وضعيفا فيهم شيء من النفاق لما جاءت المحنة انقلبوا على اعقابهم انقلبوا على اعقابهم من الناس من يعبد الله على حرف يعني طرف فان اصابه خير اطمأن به - [00:23:02](#)

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين فالفتن تكشف الناس تكشف المؤمن الصادق من المنافق من ضعيف الايمان نعم ثم اخبر ان سبب ذلك كون كثير منهم فاسقين - [00:23:24](#)

ولم يفرق بين من خاف الدائرة وبين من لم يخف. عندك فاسقين ولا فاسقون لا يقول فاستقيم فيه فاسقون على الحكاية يعني ولكن كثيرا منهم فاسقون في بعض النسخ ساقها الشيخ كما هي على الحكاية. نعم - [00:23:50](#)

ولم يفرق بين من خاف الدائرة وبين من لم يخف نخشى ان تصيبنا دائرة ارى يقولون نخشى ان تطيبنا دائرة يقولون نخاف ينتصر الكفار على المسلمين فنجعل معهم يد نجعل نقدم نقدم من الاول معهم محبة ومودة - [00:24:09](#)

علشان لو انتصروا على المسلمين يصير لنا يد معهم ما يظروننا يعني يسيئون الظن بالله عز وجل كما قال تعالى بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا - [00:24:34](#)

وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا فهم يظنون بالله ظن الجاهلية ان الحق سيزول وان الكفار سيظهرون وينتصرون يقولون لنا محطين معهم يد الذين يتربصون بكم - [00:24:52](#)

فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - [00:25:16](#)

هذه طريقة المنافقين انهم يتخذون مع الكفار يد وهذا فعله المنافقون في المدينة منافقون في المدينة فعلوا هذا مع اليهود الذين في المدينة اتخذوا معهم يد علشان لو انتصروا على المسلمين انهم يكونون قد وثقوا العلاقة معهم - [00:25:36](#)

فلا يضرورهم لانهم لا يؤمنون بالله ويسينون الظن بالله عز وجل ويتربصون ينتظرون ينتظرون انه يزول هذا الدين ويكونون قد امنوا انفسهم مع اليهود فالله فضحهم واكذب ظنهم اكذب ظنهم انتصر المسلمون على اليهود - [00:26:03](#)

واخرجوهم من حصونهم وطردهم من المدينة الى الشام وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم وقذف في قلوبهم الرعب طريقا تقتلون وتأثرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم هذا حصل في بعد غزوة - [00:26:30](#)

بعد غزوة الخندق مع بني قريظة وارضا لم تطأوها وهي ارض خيبر ارض خيبر جاءت بعد ذلك نعم نعم وهكذا حال كثير من هؤلاء المرتدين قبل ردتهم كثير منهم فاسقون - [00:26:57](#)

اي نعم كانوا يتربصون يعني يتربصون ان العدو ينتصر فيكونون قد اتخذوا معهم مقدمات يؤمنون انفسهم ولكن الله عكس الامر عليهم فنصر المسلمين في هذه البلاد والله الحمد من حين من حين - [00:27:21](#)

رحلت جيوش العدو من هذه البلاد عاد للمسلمين عزهم ونصرهم وحكومتهم وعادت الدعوة كما كانت وخاب ظن هؤلاء خاب ظنهم وان تكت امرهم نعم. وهكذا حال كثير من هؤلاء المرتدين قبل ردتهم. كثير منهم فاسقون. هؤلاء المرتدين - [00:27:48](#)

في بلاد نجد للذين ارتدوا مع الفتنة لما هاجت الفتنة وجاء العدو بجيوشه الجسارة ارتدوا عن الدين يظنون يريدون السلامة بزعمهم باعوا دينهم علشان يسلمون تصانعو مع الاعداء ولكن انعكس الامر عليهم - [00:28:20](#)

الدين عادة كما كان واهل الدين انتصروا فخاب هؤلاء والذين يعلقون عليهم الامال رحلوا وتركوهم الذين يعلقون عليهم الامال رحلوا من البلاد وتركوهم نعم فجرهم ذلك الى موالاة الكفار والردة عن الاسلام. نعوذ بالله من ذلك - [00:28:46](#)

نعم باعوا دينهم علشان سوء الظن بالله وان الاسلام سيزول وان العدو سينتصر ويبقى نعم هكذا تربصون بكم ينتظرون نعم الدليل الحادي عشر قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم - [00:29:16](#)

مصرفون وان اطعتموهم وان اطعتموهم هذا محل الشاعر انكم لمشركون كانوا في الجاهلية يأكلون الميتات كانوا في الجاهلية يأكلون الميتات ولا يشترطون الزكاة والميتة خبيثة الميتة خبيثة واكلها حرام لانه يغذي تغذية سيئة - [00:29:44](#)

وفيها امراض صحية فهي خبيثة في الاثر وخبيثة في بنفسها ايضا فلذلك حرم الله الميتة عكس ما كانوا في الجاهلية يأكلونه فلما حرم الله الميتة جادل ناس من المشركين في تحريمها - [00:30:18](#)

وكان لهم كان لهم اصدقاء من المجوس اصدقاء من المجوس فاحوا اليهم اسروا اليهم هذه الفكرة الخبيثة ان الميتة الله هو الذي ذكاهما واما المذبوحة فانتم الذين ذكيتموها فكيف تستحلون ما ذكيتم انتم - [00:30:42](#)

وتحرمون ما ذكى الله ادي شبهة هذه شبهة وان نعم اعد الاية وان الشياطين اين الشياطين وهم شياطين كفار فارس لان الشيطان يكون من الجن ويكون من الانس. شياطين الانس - [00:31:11](#)

والجن وان الشياطين يعني من بني ادم ليوحون يسرون الى اوليائهم الى اوليائهم من ضعاف الايمان ومن المنافقين هذه الشبهة ليجادلوكم يقولون الميتة الله ذكاهما واما المذبوحة انتم اللي ذكيتموها. فكيف تحرمون ما ذكاه الله وتحلون ما ذكيتم - [00:31:32](#)

هذه شبهة الانسان اللي ما عنده علم تنطلي عليه تنطلي عليه هذه ليجادلوكم وان اطعتموهم فاستبحتم الميتة وعصيتم الله عز وجل انكم اذا لمشركون هذا من الشرك في الطاعة من الشرك - [00:32:04](#)

بالطاعة فدل على ان من اطاع من استحل ما حرم الله من اطاعه فقد اشرك لان التحليل والتحريم حق لله جل وعلا لا يجوز لاحد ان يحلل ويحرم من عنده - [00:32:27](#)

حق لله فمن حل او حرم فقد اتخذ نفسه شريكا لله عز وجل ولهذا قال جل وعلا في النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من

دون الله فلما سمعها عدي بن حاتم رضي الله عنه كان في الجاهلية كان نصرانيا - [00:32:46](#)

قال يا رسول الله اننا لسنا نعبدكم وظن ان العبادة مقصورة على الصلاة والركوع والسجود فقال له صلى الله عليه وسلم اليسوا يحلون ما حرم الله اتحلونه قلت بلى قال اليسوا يحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ قلت بلى. قال فتلك عبادتهم - [00:33:10](#)
تلك عبادتهم. وهنا يقول وان اطعمتموهم يعني في استحلال الميتة انكم اذا لمشركون هذا شرك اكبر فمن اطاع غير الله في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله فانه مشرك الشرك الاكبر - [00:33:34](#)

اما من لا يدري قلده ظنا انه على حق ولا يدري انه فهذا لا لا يكفر هذا لا يكفر لكن يكون مقطرا حيث لم يسأل ولم يتثبت اما من علم انه يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله ويطيعه وهو يعلم هذا هذا مشرك الشرك الاكبر - [00:33:57](#)
نعم وان اطعمتموهم انكم لمشركون وهذه الآية دل على ان التحليل والتحريم انه عبادة لله عز وجل. فمن حل احل ما احل الله وحرم ما حرم الله فقد اطاع الله وعبد الله - [00:34:22](#)

ابادة ذا وما انعكس فقد اشرك بالله عز وجل. نعم وهذه الآية نزلت لما قال المشركون تأكلون ما قتلتم ولا تأكلون ما قتل الله. فانزل الله او هذه الآية. نعم. فإذا كان من اطاع المشركين في تحليل الميتة مشركا من غير فرق بين الخائف وغير - [00:34:41](#)
فاذا كان من اطاع المشركين في تحليل الميتة مشركا من غير فرق بين وغيره الا المكره. فكيف بمن اطاعهم في تحليل موالاتهم نعم اذا كان من اطاع المشركين في الاحكام - [00:35:08](#)

من اطاعهم في الاحكام الشرعية تغيير الاحكام الشرعية عن ما هي عليه من اطاعهم مشركا ولو كان خائفا منه ما هي الخوف لا يبيح له هذا يصبر. اصبر على اذاهم. اصبر على ما يناله - [00:35:31](#)

الا اذا وصل الى حد الاكراه وهو القتل مثلا او التهديد فهذا يتخذ المدارة في الظاهر. يتخذ المدارة في الظاهر دون الباطن الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نعم فكيف بمن اطاعهم في تحليل موالاتهم؟ والكون معهم ونصرهم والشهادة انهم على حق - [00:35:52](#)
نعم اذا اذا بررناهم عليه وقال هذا وهم على حق الان فيه من يقول ان اليهود والنصارى ما هم كفار فيه الان من ابناء المسلمين وقد يكون من خريجي الجامعات - [00:36:23](#)

يقولون اليهود والنصارى اهل كتاب واهل اديان مثل دين الاسلام الاديان ثلاثة دين الاسلام ودين اليهود ودين النصارى كله واحد كلها واحد وكلها حق يقولون هذه ردة عن الاسلام والعياذ بالله - [00:36:41](#)
الله كفر اليهود وكفر النصارى اولا لان الواجب بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم اتباعه. على كل احد فمن لم يؤمن به فهو كافر قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:37:01](#)

هذه اولا ثانيا اليهود والنصارى حرفوا دين الله اليهود يقولون الله فالنصارى يقولون الله هذه ثلاثة الله ثالث ثلاثة ويقولون ان الله هو المسيح ابو نو مريم هل يقال هؤلاء المسلمون - [00:37:20](#)
وهم يقولون الله ثالث ثلاثة او الله هو المسيح ابن مريم ان يقول هذا ايضا اليهود والنصارى اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اطاعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله - [00:37:42](#)

فهل يقال انهم على دين وهم كذا ايضا اليهود استحلوا الربا استحلوا الربا ومن استحل الربا فهو كافر وهم يقولون الربا حلال الا بين اليهود فقط اما الربا مع غير اليهود فهو جائز. فهم يستحلون الربا - [00:38:04](#)
واكلهم واخذهم الربا واخذهم الربا وقد نهوا عنه آآ اليهود عندهم امور كفرية شنيعة والنصارى اشد والجميع كفار لانهم لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فكيف يقال انهم على دين وانهم دينهم صحيح - [00:38:26](#)

ان الانسان بالخيار وان بغى يصير يهودي او يصير نصراني او مسلم ويجوز يفتح كنيسة بجانب المسجد ويجوز انه يطبع التوراة والانجيل والقرآن بغلاف واحد وصل الامر الى هالحد. نعم. والكون معهم ونصرهم. والشهادة انهم - [00:38:55](#)
لا حق انهم على حق هذا ما يقوله كثير من شبابنا اليوم وانهم وصحفيين وكتابنا يقولون انهم على حق الاحق وهم يقولون الله ثالث ثلاثة على حق وهم يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم واليهود يكفرون بمحمد ويكفرون بعيسى ويقتلون الانبياء - [00:39:23](#)

يقتلون الانبياء قتلوا عددا من الانبياء وهموا بقتل الآخرين. ويقال انهم على حق وانهم مسلمون نعم والشهادة انهم على حق. نعم.

واستحلال دماء المسلمين واموالهم اي نعم انهم على حق وان المسلمين - [00:39:51](#)

وش يقول؟ والشهادة انهم على حق واستحلال دماء المسلمين واموالهم. اي نعم لان الذين غزوا بلاد نجد استحلوا دماء المسلمين واموال المسلمين استحلوها باي شيء باي سبب ما هو السبب - [00:40:15](#)

انهم يقتلون المسلمين ويهدمون عليهم بيوتهم وياخذون اموالهم نعم والشهادة انهم على حق واستحلال دماء المسلمين واموالهم والخروج عن جماعة المسلمين الى يا جماعة نعم تركوا ولاية المسلمين وانظموا الى - [00:40:37](#)

الى اعدائهم صاروا يقاتلون مع الاعداء قالت لهم مع الاعداء ويهاجمون المسلمين في بلادهم وهم بالامس يقولون انهم من المسلمين ومن جماعة المسلمين نعم فهؤلاء اولى بالكفر والشرك ممن وافقهم على ان الميتة حلال - [00:41:00](#)

اي نعم وان اطعموهم انكم لمشركون هذا في امر الميتة فكيف بمن اطاعهم فيما هو اشد من ذلك وهو استحلال دماء المسلمين واموالهم اخماد دعوة التوحيد وبناء المشاهد على القبور - [00:41:24](#)

واعلان الشرك للاموات ويقولون هذا هو الدين نعم الدليل الثاني عشر قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبع الشيطان فكان من الغاوين نعم هذا رجل عالم من بني اسرائيل - [00:41:47](#)

الذي اتيناه اياتنا عالم من بني اسرائيل وكان مجاب الدعوة لانه عرف الاسم الاعظم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب فكان عابدا وكان عالما وكان مجاب الدعوة يقال له - [00:42:13](#)

والعام والعامد باعورا فلما غزا موسى عليه السلام وبني اسرائيل غزوا بيت المقدس يريدون فتحه واستعادته من ايدي المشركين من الكنعانيين والعماليق جاؤوا الى بلعام جاء جاء اليهود او او جاء - [00:42:43](#)

الذين العدو الذين غزاهم موسى جاءوا الى بلعان هذا العالم خشوا من المسلمين خشوا من موسى عليه السلام جاءوا الى بلعام وطلبوا منه ان يدعو الله على موسى وعلى المسلمين - [00:43:13](#)

طلبوا منه لانه مجاب الدعوة فابى في الاول فلكى وابى ثم الحوا عليه الحوا عليه او يمكن اعطوه شيء من المال فعند ذلك دعا على موسى فالله جل وعلا اخذاه وسلب منه النعمة - [00:43:34](#)

واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها يعني بالايات ولكنه اخلد الى الارض ما يريد الرفعة والعزة اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب - [00:43:54](#)

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الكلب دائما يلهث سواء كان بظلال ولا بالشمس ولا يركض ولا ولا واقف يلهث شبه الله هذا الرجل بالكلب والعياذ بالله اخس الحيوانات - [00:44:20](#)

مع انه كان عالما وكان لكن لما انه انسلخ من آيات الله سلخه الله عز وجل سلخ من اياتنا واطاع المشركين ودعا على اولياء الله عاقبه الله جل وعلا عاقبه الله - [00:44:40](#)

فهذا دليل على ان من اطاع الكفار وساعدهم واعانهم على المسلمين انه مثل بلعان مثل بلعام ابن باعورة انسلخ من آيات الله نعم.

نعم. يقال له بالعام كان يعلم الاسم الاعظم - [00:45:01](#)

اسم الله الاعظم. نعم قال ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما نزل بهم موسى عليه السلام يعني بالجبارين اتاه بنو عمه وقومه فقالوا ان موسى رجل حديد ومعه جنود كثيرة - [00:45:28](#)

وانه ان يظهر علينا يهلكنا فادعوا الله ان يرد عنا موسى ومن معه. قال اني ان دعوت ذهب دنياي واخرتي فلم يزلوا به حتى دعا عليهم فسلخه الله مما كان عليه - [00:45:49](#)

نعم فسلخه الله مما كان عليه فذلك قوله تعالى انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين نعم وقال ابن فقال ابن زيد كان هواه مع القوم فقال ابن زيد نعم - [00:46:09](#)

وقال ابن زيد كان هواه مع القوم يعني الذين حاربوا موسى وقومه فذكر تعالى امر هذا المنسلخ من آيات الله بعد ان اعطاه الله اياها

وعرفها وصار من اهلها ثم انسلخ منها. اي ترك العمل - [00:46:30](#)

بها وذكر في انسلخه منها ما معناه انه مظاهره المشركين ومعاونتهم برأيه. والدعاء على موسى عليه السلام ومن معه ان يردهم الله عن قومه. هذه مظاهره مظاهره للمشركين. دعاؤه على المسلمين - [00:46:50](#)

على نبي الله كريم الله موسى عليه السلام مظاهره للمشركين نعم. مثل كل من انظم الى الكفار ضد المسلمين مثل بولعام من انضم الى الكفار ضد المسلمين وساعد الكفار على هدم الاسلام. وما اكثرهم اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:47:10](#)
ينادون باصوات الكفار نعم وذكر في انسلخه منها ما معناه انه مظاهره المشركين ومعاونتهم برأيه والدعاء على موسى عليه السلام ومن معه ان يردهم الله عن قومه خوفا على قومه وشفقة عليهم - [00:47:38](#)

مع كونه يعرف الحق ويشهد به ويتعبد ولكن صده عن العمل به متابعة قومه وعشيرته وهواه واخلاه الى الارض. فكان هذا انسلخا من ايات الله تعالى وهذا هو الواقع من هؤلاء المرتدين واعظم هذا هو الواقع من هؤلاء المرتدين الذين هم في - [00:48:01](#)
زمن المؤلف الذين انضموا الى الجيوش الهاجمة على المسلمين انضموا اليهم وساعدوهم وحملوهم ودلوهم على الطريق ودلوهم على عورات المسلمين نعم وهذا هو الواقع من هؤلاء المرتدين واعظم فإن الله فإن الله تعالى اعطاهم آياته - [00:48:30](#)
التي فيها الامر بالتوحيد ودعوته وحده لا شريك له. يعني ليس هذا خاصا ببولعام بل مثل بلعام كل من عرف الحق وانحاز الى ضده نعم فان الله تعالى اعطاهم آياته التي فيها الامر بالتوحيد ودعوته وحده لا شريك له - [00:48:56](#)

والنهي عن الشرك به ودعوة غيره. والامر بموالة المؤمنين ومحبتهم ونصرتهم والاعتصام بحبل الله جميعا والكون مع المؤمنين والامر بمعادة المشركين وبغضهم وجهادهم وفراقهم والامر بهدم الاوثان نعم. وازالة القحاب واللواط والمنكرات. فعرفوها واقروا بها. يعني دور البغي. دور الزنا ودور - [00:49:20](#)

ينبغي نعم وازالة القحاب واللواط والمنكرات. لان هذا هو كان الواقع في في الامصار كان لا يؤمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر والشرك ظاهر فيها بالاموات والقبور وبيوت البغاء مفتوحة - [00:49:53](#)

واللواط ايضا موجود ولا ولا يؤمر بمعروف ولا ينهى عن منكر نعم وعرفوها واقروا بها. ثم انسلخوا من ساعدوا هؤلاء مع علمهم مع علمهم بما في بلادهم من هذه الامور العظيمة والمنكرات الشنيعة. ومع هذا ساعدوهم على المسلمين الذين بلادهم - [00:50:16](#)
طاهرة ونزيفة وعقيدتهم سليمة هم على الايمان وعلى التوحيد ساعدوا اعداءهم عليهم نعم وعرفوها واقروا بها. ثم انسلخوا من ذلك كله. فهم اولى بالانسلخ من ايات الله والكفر الردة من بلعام او هم مثله - [00:50:42](#)

نعم هذا موجود في في القرآن العظيم فاللي يساعد الكفار انسلخ من القرآن ان القرآن ينهى عن مناصرة الكفار على المسلمين وينهى عن مودة الكفار ومحبتهم للقلوب هذا موجود في القرآن - [00:51:11](#)

نعم فهم اولى بالانسلخ من ايات الله والكفر والردة من بلعام او هم مثله بل هم كذا اشد منه لان القرآن اعظم الكتب القرآن هو اعظم الكتب. فمن انسلخ منه - [00:51:29](#)

فانه اعظم الانسلخ اعظم من انسلخ بلعان نعم الدليل الثالث عشر يكفي نقف عندها احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة عديدة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان موالة الكفار فسق - [00:51:48](#)

ما المراد بفسقها هنا؟ الفسق الاكبر؟ يقول ذكرتم حفظكم الله ان موالة الكفار فسق ما المراد بالفسق هنا؟ الفسق الاكبر او الفسق الاصغر؟ انا ذكرت هذا ولا هو بان اللي قلت ان موالاتهم فسق هذا في القرآن - [00:52:11](#)

ولكن كثيرا منهم فاسقون. الله اللي ذكر هذا وقلنا ان هذا فسق اكبر مخرج من الملة وهناك فسق اصغر وهو فسق اصحاب الكبائر من المؤمنين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:52:28](#)

ما هو واجبنا نحو من يكتب في الصحف دائما عن التنازلات العقدية التي يدعو اليها ومنها تسمية الكفار بالطرف الآخر مع العلم انه ينتمي لهذه البلاد الواجب على من عنده مقدرة - [00:52:47](#)

انه يرد عليهم ويكتب يكتب ظدهم ويبين مخازيهم ينفض شبهاتهم اذا كان عنده مقدرة واذا لم يكن عنده مقدرة يرفع ما يجده من

مقالات يرفعه لاهل العلم يعطيه لاهل العلم ينظرون فيه ويتخذون ما - [00:53:04](#)

ما يجب اتخاذه ولا يجوز السكوت عنهم وتركهم نعم بل يجب ان يحاصروا وان يتعاون العلماء وطلاب العلم ضدّهم نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل لابد في الموالة المخرجة من الملة - [00:53:26](#)

ان يجتمع فيها الامران المحبة وايضا المناصرة اذا اجتمعت المحبة والمناصرة هذه ردة اما اذا اجتمع اما اذا انفرد احدهما محبة

بدون مناصرة هذي كبيرة من كبائر الذنوب - [00:53:48](#)

خطأ على النساء او مناصرة بدون محبة هذه ايضا خطيرة لكن لا تصل الى حد الكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل

يقول هناك شبهة يريد بها بعض الناس حيث يقولون - [00:54:07](#)

الدين يأمر بمحبة الزوجة فكيف اذا كانت الزوجة كتابية؟ هل هذه موالة ومحبة للكافرين؟ ان كان يحبها من اجل دينها فهي موالة.

نعم وان كان يحبها من اجل الزوجية هذي محبة زوجية ما هي بمحبة دين - [00:54:24](#)

عن محبة دين محبة زوجية لا تدخل في في النهي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو الفرق بين الموالة

والتولي ما هناك فرق واضح لكن يظهر لي والله اعلم - [00:54:43](#)

ان الموالة مجرد المحبة واما التولي فهو المحبة التي معها مناصرة او معها بغض للدين محبة معها شيء اخر هذي تعتبر تولي اما

المحبة التي ليس معها شيء اخر فهذه موالة وليست تولا - [00:55:01](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الفرق بين الوصف بالكفر والحكم على المعين بالكفر والاعتقاد بكفر معين اما

اما الحكم بالكفر على الاعمال كدعاء غير الله والذبح لغير الله - [00:55:24](#)

والاستغاثة بغير الله والاستهزاء بالدين مثبت الدين هذا كفر بالاجماع بلا شك لكن الشخص الذي يصدر من هذا هذا يتأمل فيه فان كان

جاهلا او كان متأولا او مقلدا فيدرى عنه الكفر حتى يبين له - [00:55:45](#)

حتى يبين له الحق ان عنده شبهة او عنده جهل او عنده ما يتسرع بالاطلاق الكفر عليه حتى يقام تقام عليه الحجة. فاذا اقيمت عليه

الحجة واستمر على ما هو عليه يحكم عليه بالكفر - [00:56:13](#)

انه ليس له عذر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ما يفعله الرافضة اليوم من التحالف مع الكفار ضد

المسلمين من الموالة التي تخرج من الملة - [00:56:31](#)

ما عنده الرافضة الا مسألة تحالف مع الكفار عندهم كفريات من غير هذا مذهبهم واضح كتبهم مملوءة من هذه الفظايع كفر كتبهم الان

هي التي فضحتهم لان اللي الفتها ائمتهم وقادتهم ولا يقدرين ينكرونها - [00:56:46](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اخي دائما يستهزئ بالدين ودائما نبين له حكم الاستهزاء اكثر من مرة؟ نعم؟

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول اخي دائما يستهزئ بالدين. نعم. وبيننا له حكم الاستهزاء اكثر من مرة. ولكنه لم - [00:57:09](#)

تجد عن هذا الفعل ماذا افعل معه؟ مع انني اسكن معه في بيت واحد اول شيء لا تسكن معه لا تسكن معها واما ان تخرج انت ان كان

البيت له هو - [00:57:31](#)

او انك تخرجه ان كان البيت لك ولا تخليه يستمتع هذه واحدة الثانية انك تبلغ عنه بلغ عنه من يقيم عليه الحجة بلغ عنه المحكمة بلغ

عنه الهيئات هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:57:45](#)

ويتولون هم الرفع عنه لولا الامور ما تسكت عنه نعم اول شيء انك تفارقه ولا تجالسه ولا تسجن معه ثانيا انك تبلغ عنه اهل الشام

الذين يحاكمونه عند القاضي او يقيمون عليه الدعوة نعم - [00:58:07](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز للمسلم ان يأكل مع الكافر الذي يعمل معه؟ وهل تعتبر هذه موالة لا

هذا من التعامل الديني هذا من التعامل بل يجوز انك تجيب دعوة الكافر - [00:58:30](#)

الكافر اذا دعاك لوليمة تجيبه الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة اليهودي واكل من طعام اليوم فالمسألة اكل الطعام المباح ما

في بأس. ما في بأس. بل تجيب دعوتهم ايضا. وتدعوهم ايضا ليأكلوا من طعامك. هذا من التعامل - [00:58:49](#)

وربما يكون سببا في هدايتهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يقول ان من اتى بعمل كفري في الظاهر مثل رمي المصحف او الركوع لشخص فاننا لا نكفره حتى نعرف ما في قلبه - [00:59:09](#)

ويستدل بقصة موسى عليه الصلاة والسلام عندما القى اللواح وهو غضبان. فهل هذا القول والاستدلال صحيح؟ يا اخي انت يمكن تعلم ففي القلوب نعلم ما في قلبه من يقول هذا - [00:59:30](#)

هل احد يعرف ما في القلوب الا الله سبحانه وتعالى نحن نحكم على الظاهر اما ما في القلوب فهو الى الله فمن اظهر الكفر حكمنا عليه بالكفر واما ما في قلبه هذا نكله الى الله عز وجل - [00:59:45](#)

وهذا غير انه يناقش ويبين له الحق ان كان خافي عليه او غامض عليه هذا شيء مسألة انه يناقش هذا شيء اخر اخر اما اننا نقول لا لازم نعلم ما في قلبه ما احد ينقل هذا من اهل العلم. انما يقوله المتعاملون والجهال - [01:00:02](#)

العلماء يقولون يناقش ربما يكون عنده شبهة ربما يكون نقلد احد يحسبه على حق تبين له اما اننا نقول لا حتى نعلم ما في قلبه اذا لم تعلم الغيب صرت تبي تعلم الغيب صرت شريك لله عز وجل في علم الغيب - [01:00:21](#)

من يقول هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز استقدام الكافر الى بلاد المسلمين اذ طمع في اسلامه؟ هل هل يجوز استقدام الكافر الى بلد المسلمين للطمع في اسلامه - [01:00:42](#)

اقدام الكافر اذا كان يرجى اسلامه نعم وان احد من المشركين استجاره اجره حتى يسمع كلامه فاذا كان يطمع في لا فلا بأس انه يستجلب ويبسم القرآن ويفقه في الدين - [01:01:02](#)

لعله يقبل الحق ثم يرجع الى بلده نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نسمع كثيرا من يقول ان الاخوة اخوة انسانية وليست اخوة دين ولا ايمان ويرددون قول الله تعالى لا اكراه في الدين وسورة الكافرون - [01:01:21](#)

وقولهم في الحرية للشق. سورة ايش؟ الكافرون. سورة الكافرون ما هي اقرارهم على دينهم. قراءة سورة الكافرون فيها البراءة من لكم دينكم ولي دين هذي براءة ما هو معناه اقرارهم على دينهم - [01:01:44](#)

ولهذا قال يا ايها الكافرون قال يا ايها الكافرون حكم عليهم بالكفر كيف يقال ان هذا من الجهل بالله عز وجل قال يا ايها الكافرون حكم عليهم بالكفر ثم قال لكم دينكم ولي دين براءة من دينهم - [01:02:01](#)

صريحة الصورة صريحة بهذا هم معناه التراضي معهم واقرارهم على دينهم ولا اكراه في الدين معناه ان ما نجزم احد انه يقتنع بالدين هذي القناعية بالقلب هذي من الله انك لا تهدي من احببت - [01:02:22](#)

ولكن الله يهدي من يشاء فنحن ندعوا الى الله ونبين ونجاهد في سبيل الله الذين يصدون عن الدين نجاهدهم واما هداية القلوب فهي فهي بيد الله عز وجل لا يملكها الا الله جل وعلا هذا معنى لا - [01:02:40](#)

اكراه في الدين مات يستطيع افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين الله يقول للرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [01:03:00](#)

الا يمكن ان تكره احد على الدين وهو ما يريده ابد ما يقبله لكن ليس معنى هذا ان نترك الكافر ولا ندعوه ولا نجاهده في سبيل الله ولا ولا نعم - [01:03:19](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم الذي يعاون النصارى على فتح الكنائس في بلاد المسلمين؟ وكذا فتح مدارسهم التي يبث فيها التنصير هذا لا يجوز لا يجوز للمسلمين ان يمكنوا النصارى من احداث - [01:03:32](#)

من احداث كنائس ولا من تعميرها اذا خربت اما لو استولى المسلمون على بلاد فيها كنائس فانهم يبقونها الى ان تسقط ثم تنتهي ولا لتعاد مرة ثانية ولا يسمحون للكفار ان يبنوا كنائس جديدة - [01:03:51](#)

في بلاد الاسلام خصوصا في جزيرة العرب قال صلى الله عليه وسلم لا يبقى في جزيرة العرب دينان لا يجوز يبنى كنائس بجوار المساجد في جزيرة العرب اللي هي مصدر الرسالة - [01:04:15](#)

وفيها الحرم وفيها الكعبة المشرفة وقبله المسلمين ومنبت الدعوة ما يجوز يبقى فيها دينان ابداء وليس معنى هذا انه ما يدخل الكافر

للعمل ويرجع او يدخل للتجارة ويرجع انما الممنوع استقراره تملكه في بلاد في الجزيرة - [01:04:33](#)

اما انه ليدخل الجزيرة لمهمة ورسالة او بيع وشراء ويرجع او عمل استخدم من اجله؟ فلا مانع من هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هذا القول كفر - [01:04:56](#)

من يقول بان الرافضة على حق وهم على ما هم عليه من عبادة القبور وقذف امهات المؤمنين وسب الصحابة رضي الله عنهم. اذا كان يعلم هذا ويقول هذا حق وهو كافر. اذا كان يعلم ما عندهم من الكفریات ويقول انهم على حق فهو كافر - [01:05:11](#)

اما اذا كان ما يدري جاهل لانه يسمع انهم يقولون هذولا مثل المذاهب الاربعة هذولا اصحاب مذهب مثل المذاهب الاربعة نقول هذا جاهل يبين له ان هذا ما هو بصحيح وانهم ليسوا مثل المذاهب الاربعة. المذاهب الاربعة عقيدتهم واحد - [01:05:31](#) ودينهم واحد وانما اختلفوا في الاجتهادات الفقهية فقط واما اصول الايمان والعقيدة والتوحيد ومحبة الصحابة والتابعين والسلف الصالح ما هم كلهم على دين واحد وعقيدة واحدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ارجو من سماحتكم ان توجهوا النصيحة - [01:05:51](#)

لمن يتهاون في هذه المسائل وهي دعوة التقريب بين الاديان وعدم التشديد في هذه المسائل حيث عمت بها البلوى تقريب بين الاديان ما يمكن ان تقرب بينما فرقه الله عز وجل. ما يمكن تجمع - [01:06:17](#)

بينما فرق الله ولا ان تفرق بين ما جمع الله سبحانه وتعالى هذا مستحيل هذا مستحيل مهما حاولت فرق بين المؤمن والكافر لا يتفقان ابدا نعم افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون - [01:06:33](#)

اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون. واما الذين فسقوا فمأواهم النار افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [01:06:56](#)

ام نجعل المتقين كالفجار هذا ما يمكن ابدا الا يمكن التقريب بين الكفر والايمان ابدا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل نقول ان الفسق الاكبر مرادف للكفر الاكبر والشرك الاكبر؟ اي نعم. اي نعم - [01:07:17](#)

المخرج من الملة استوى سواء كان شركا او كفرا او فسقا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المنافق نفاقا اكبر يستتاب؟ وهل تجوز صلاة الجنازة على من عرف نفاقه - [01:07:39](#)

التوبة بابها مفتوح لكن الغالب ان المنافق النفاق الاكبر لا يرجع الله جل وعلا قال صم آ قال فهم لا يرجعون فهم لا يرجعون. يعني المنافقين لانهم رفضوا الحق من الاول - [01:07:57](#)

عاقبهم الله بعدم قبوله في المستقبل عاقبهم الله بعدم قبوله في المستقبل لكن لو تابوا تاب الله عليه. الا الذين تابوا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا - [01:08:16](#)

الا الذين تابوا واصلحوا نعم لتابوا اصلحوا بينوا واعتصموا بالله. اي نعم الا الذين تابوا واصلحوا لا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تاءوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك - [01:08:35](#)

مع المؤمنين اذا تابوا تاب الله عليهم لكن يقل لانه يتوب المنافق النفاق الاكبر اما النفاق الاصغر فيتوب صاحبه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الهجرة من ارض فشت فيها الفاحشة؟ وفشى فيها الحكم بغير ما انزل الله وسب -

[01:09:00](#)

الله وسب الدين هل تفتن الهجرة واجبة اذا تيسرت يهاجر منها ولو الى بلد اقل شر مهاجر من البلد الكثير الشر الى البلد الذي هو اقل شر نفع اخف آ اعظم الضررين بارتكاب اخف فيهما اي مهما امكن نعم - [01:09:21](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة عديدة من بلاد المسلمين اذا كان في حارة فيها ناس سفها وفيها ناس يعني متساهلين فلا ينبغي انك تكتم بينهم تنتقل الى حارة طيبة - [01:09:44](#)

فيها مسجد وفيها جماعة وفيها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة عديدة جاءت في معنى اسم الله الاعظم. وما هو اسم الله الاعظم الله اخفاه في في اسمائه سبحانه لاجل ان يدعى باسمائه كلها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [01:10:02](#)

فاذا دعوت الله باسمائه ففيها الاسم الاعظم مثل ليلة القدر في رمضان هي في ليالي رمضان فانت اذا اجتهدت في كل ليالي رمضان صادفت ليلة القدر مثل ساعة يوم الجمعة اذا اجتهدت في الدعاء في يوم الجمعة كله صادفت ساعة الاجابة الله حكيم في اخفاء الاسم الاعظم - [01:10:25](#)

في اسمائه سبحانه من اجل ان تدعوه باسمائه ما تيسر لك منها وتجتهد في ذلك ولا تقتصر على اسم واحد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا صاحب مكتب استقدام للعمالة الاجنبية انا انا صاحب مكتب استقدام - [01:10:50](#) العمالة الاجنبية هل يجوز لي ان استخدم عملة كافرة لهذه البلاد؟ ام اتوقف على استعمال الاعمال المسلمة فقط؟ نعم هذا هو الواجب انك تقتصر على العمالة المسلمة وفيها الكفاية ان شاء الله - [01:11:13](#)

نعم ولا تستقدم العمالة الكافرة لانها تحمل معها الشرور تحمل معها الدعوة الى الكفر تحمل معها السحر تحمل معها العداوة للمسلمين فمهما امكن انك تستقدم من المسلمين استقدم من المسلمين. نعم - [01:11:30](#) احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول ما حكم اكل اللحم الني قبل الطبخ من غير الكبد والطحال؟ ما في مانع لا بأس سبيلا هو مباح ما دام مذكاة تأكل منها نيئة او مطبوخة ما في معنى. نعم - [01:11:52](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الله تعالى طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم هل هو خاص بذبيحة الكتابي فقط المراد بطعام الذين اوتوا الكتاب الذبائح - [01:12:10](#) لان الطعام من غير الذبائح يباح من اهل الكتاب وغيرهم الرزق التمر العنب هذا يباح من اي من اي بلاد. بلاد الكفار وبلاد المسلمين ومن المسلمين ومن الكفار اما الكلام في الذبايح - [01:12:25](#)

لا يباح من ذبائح الكفار الا ذبائح الكتابيين. فقط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل للساحر من توبة؟ والله هو بينه وبين الله نعم من التوبة - [01:12:42](#)

ما حد يمنعه من من الله جل وعلا لكن نحن نجري عليه الحكم الظاهر نجري عليه الحد ولا نستتيبه لانه لا يؤمن انه يخادع بتوبته فنقيم عليه الحد واذا كان صادقا في توبته بينه وبين الله الله يقبل منه. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله - [01:12:59](#) اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:24](#)